

¹ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْقَةِ. ² وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِائَةً أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِرِي السَّيْفِ. ³ فَسَمِعَ بَنُو يَبْيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْقَةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَكَلَّمُوا. كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ. ⁴ فَأَجَابَ اللاويُّ يَغْلُ الْمَرْأَةَ الْمَقْتُولَةَ، دَخَلْتُ أَنَا وَسُرَّتِي إِلَى جَبْعَةَ الَّتِي لِيَبْيَامِينَ لَتَيْتُ. ⁵ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جَبْعَةَ وَأَخَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمْوَ يَقِيلِي، وَأَذَلُوا سُرَّتِي حَتَّى مَاتْتُ. ⁶ فَأَمْسَكْتُ سُرَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ ههنا. ⁸ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا، لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى حَبْمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ⁹ وَالْآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُهُ يَجْبَعَةُ. عَلَيْهَا بِالْفِرْعَةِ. ¹⁰ فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِائَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِائَةً مِنَ الْأَلْفِ، وَالْمَا مِنَ الرَّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَخِذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَقْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبْعَةَ يَبْيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ. ¹¹ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ¹² وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ يَبْيَامِينَ قَائِلِينَ، مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ. ¹³ فَلَا نَسَلِّمُ الْقَوْمَ بَنِي بِلْعَالِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ لِنَقْلِهِمْ وَنَزْعِ الشَّرِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يَرُدُّ بَنُو يَبْيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ فَاجْتَمَعَ بَنُو يَبْيَامِينَ مِنَ الْمُدُنِ إِلَى جَبْعَةَ لِيَخْرُجُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَعَدَّ بَنُو يَبْيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمُدُنِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِرِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جَبْعَةَ الَّذِينَ عُدُّوا سَبْعَ مِائَةٍ رَجُلٍ مُتَّحِبُونَ عُشْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَزْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِفْلَاحِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يَخْطِئُونَ. ¹⁷ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَا عَدَا يَبْيَامِينَ أَرْبَعٌ مِائَةً أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِرِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ. ¹⁸ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ، مَنْ يَضَعُ مِنَّا أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ بَنِي يَبْيَامِينَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يَهُودَا أَوَّلًا. ¹⁹ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَتَرَلُّوا عَلَى جَبْعَةَ. ²⁰ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ يَبْيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَةَ. ²¹ فَخَرَجَ بَنُو

يَبْيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. ²² وَتَسَدَّدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا قَاصِطُفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اضْطَفُّوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ²³ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَكَوُّوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ، هَلْ أَغُوذُ أَتَقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي يَبْيَامِينَ أَحِي. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعَدُوا إِلَيْهِ. ²⁴ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي يَبْيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَخَرَجَ يَبْيَامِينَ لِلْقَائِمَةِ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطِرُو السَّيْفِ. ²⁶ فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَتَكَوُّوا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحَرِّقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ²⁷ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهَنَّاكَ تَابُوْتُ عَهْدِ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ²⁸ وَفِيخَاسُ بْنُ الْعِزَّازِ بْنُ هَارُونَ وَاقِفٌ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَغُوذُ أَيْضًا لِلْخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي يَبْيَامِينَ أَحِي أَمْ أَكْفُ. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعَدُوا، لِأَنِّي عَدَا أَذْفَعُهُمْ لِيَدِكَ. ²⁹ وَوَصَعَ إِسْرَائِيلُ كِمِينًا عَلَى جَبْعَةَ مُحِيطًا. ³⁰ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي يَبْيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَاضْطَفُّوا عِنْدَ جَبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ. ³¹ فَخَرَجَ بَنُو يَبْيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فِي السَّكِّ الَّتِي إِخَذَهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَالْآخَرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ تَحَوُّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. ³² وَقَالَ بَنُو يَبْيَامِينَ، إِنَّهُمْ مِنْهُمْزَمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا، لِيَتَهَرَّبَ وَتَجْذِبُهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّ. ³³ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِيهِمْ وَاضْطَفُّوا فِي يَغْلُ تَامَارَ، وَتَارَ كِمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَرَاءِ جَبْعَةَ. ³⁴ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جَبْعَةَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُتَّحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. ³⁵ فَصَرَبَ الرَّبُّ يَبْيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ يَبْيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِائَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطِرُو السَّيْفِ. ³⁶ وَرَأَى بَنُو يَبْيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِيَبْيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ. ³⁷ فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَافْتَحُوا جَبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَصَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ³⁸ وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ

إِصْعَادُهُمْ يَكْثَرُ عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ³⁹ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَصْرَبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ تَحَوُّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لَأَنَّهُمْ قَالُوا، إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى. ⁴⁰ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عُمُودُ دُخَانٍ، انْتَفَتِ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ تَحَوُّ السَّمَاءِ. ⁴¹ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ يَرْغَدُونَ، لَأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ السَّيْفَ قَدْ مَسَّهُمْ. ⁴² وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ⁴³ فَحَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ يَسْهُولَةً، وَأَدْرَكَوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ لِحْهَةِ شُرُوفِ

السَّمْسِ. ⁴⁴ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُّو بَاسٍ. ⁴⁵ فَدَاوُّوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. قَالَتْقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِكِ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعَوْمَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. ⁴⁶ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُّو بَاسٍ. ⁴⁷ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ⁴⁸ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَصَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.